

## أثر استعمال استراتيجية سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية

### لدى طلبة قسم التربية الخاصة

اعداد

أ. م. د. سلوى جرجيس سلمان

جامعة كركوك كلية الآداب / قسم اللغة العربية

د. طلال غالب علوان

جامعة جرمو كلية التربية واللغات/ قسم التربية الخاصة

Doi:10.33850/ajahs.2020.73394

القبول : ٢٠٢٠/ ٢ / ٢٨

الاستلام : ٢٠٢٠/ ٢ / ١٥

### المستخلص:

يرمي البحث تعرف أثر استراتيجية سوم في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية، ولتحقيق مرمى البحث أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً ، تقيس به تحصيل طالبات التربية الخاصة الأدبي في قواعد اللغة العربية ، واختارت الباحثتان عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات مدرسة الانفال للبنات في بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، ولغرض تطبيق التجربة ، طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية، تألفت من (٣٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه ، كما قامت بتدريس مجموعتي البحث بنفسها، وبعد تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، وقوة التميز، ومعادلة الفا كرونباخ، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي درسن باستراتيجية سوم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان بعدد من الاستنتاجات منها:

• أفضلية استراتيجية سوم وتفوقهما على الطريقة التقليدية في تحصيل طالبات التربية الخاصة في قواعد اللغة العربية .

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بعدد من التوصيات ، منها :

• دراسة أثر استراتيجية سوم في تدريس مادة اللغة العربية في متغيرات تابعة أخرى منها : (الاتجاه نحو المادة - الدافعية - الاحتفاظ - الذكاء الحركي) .

**مشكلة البحث :**

يكاد ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية أن يكون شاملاً وعماماً ، فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية من دون أخرى ، أو صف دراسي من دون آخر ، إذ يشكو المتعلمون من جفاف النحو؛ المقدم إليهم في مراحل التعليم العام كلها ، وإذا كان الأوائل قد عانوا من مشكلة الأخطاء النحوية فإن ذلك كان منحصراً في حركة الحرف الأخير من الكلمة ، وهي حركة الإعراب والبناء، أما المعاني ؛ فقد تسرب الخلل فيها لبناء جملتها العربية ، ومن ثم إلى دلالاتها حتى يكاد هذا الخلل والتشويه أن يفقدها صفة الانسحاب إلى العربية ، وهناك أسباب أخرى جعلت من قواعد اللغة العربية مشكلةً ، منها :-

١- إن مادة قواعد اللغة العربية كانت والى عهد قريب تدرس بوصفها هدفاً مقصوداً لنفسه، فتسرب ذلك إلى أذهان الطلبة من أن قواعد النحو العربي غايةً، وليست وسيلة لخدمة معاني اللغة وآدابها.

٢- الطريقة التقليدية التي تخضع إليها قواعد اللغة العربية في تدريسها إلى الجانب النظري ( التلقين ، و الاستظهار ) ( زاير، و يونس ، ٢٠١٢ ، ص ١١٢ ) .

٣- إن تدريس قواعد اللغة العربية لم يكن مستنداً إلى أي أسلوب من أساليب التعلم الذاتي ، مما يستدعي من المتعلم جهداً ونشاطاً لغوياً ، يساعد على تنمية مهارات معينة (زاير وداخل ، ٢٠١١ ، ص ١١) .

وقد اجمعت الدراسات المعاصرة في العراق أغلبها على أن قواعد اللغة العربية اكبر مشكلات اللغة العربية، وهذا الاجماع لم يأت من فراغ ، بل هو امتداد لما شهده ميدان هذا العلم من صيحات مخلصه ، نادت بضرورة تشذيب الزوائد منه وطرحها ، وتأليف كتب ميسرة تلبي حاجات الطلبة ، وهذا ما اثبتته الدراسات السابقة ، كدراسة ( الطعمة ، ١٩٧٢ ) ، ( والهيتي ، ١٩٨٠ ) ، و(الازيرجاوي ، ١٩٩٩ ) ، و ( السلطاني ، ٢٠٠٥ ) ، و ( الحسيني ، ٢٠١١ ) وغيرها من الدراسات .

وما زال تدريس قواعد اللغة العربية مستنداً إلى طرائق تقليدية تعتمد، على استظهار القاعدة بعد استنباطها، والتطبيق عليها، أو عرض القاعدة وتفصيلها، ثم التطبيق عليها، مع أنه لا ينكر أحد قيمة هاتين الطريقتين في تدريس قواعد اللغة العربية . ومما سبق تتجلى مشكلة البحث في السؤال الاتي : هل للاستراتيجية سوم أثر في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية ؟

**أهمية البحث :**

إن اللغة العربية هي المظهر اللغوي لكتاب الله الخالد الرائد وهو ( القرآن الكريم ) والذي ضمن لها البقاء وحملها إلى الأقطار المفتوحة المختلفة ؛ وقد أصبحت بفضلها في مقدمة لغات العالم ( عطا ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠ ) . والقواعد النحوية تُعدُّ

أساس اللغة العربية ؛ لأنها وسيلة لضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة وهذه ، الأهمية يتحملها مدرسو اللغة العربية ، لأنهم المتخصصون بها ، والدارسون لها ، والمطلعون على دقائقها ، وهم أول من يتبادر إليهم الذهن ، وتقع عليهم العيون ( زاير ويونس ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٩ ) ، ويشغل النحو مكانة مهمة في اللغة العربية ، بل هو عمادها ، ومن أبرز خصائصها ، ومميزاتها ، إذ أكد اللغويون القدماء والمحدثون أنّ النحو هو أشدّ خصائص اللغة العربية ، وهو المعول عليه في الكلام من ناحية التمييز بين دلالات الصيغ والتراكيب اللغوية.

وللقواعد النحوية منزلة كبيرة في العلوم اللغوية كمنزلة الدستور في القوانين الحديثة ، فهو دعائمها ، ودستورها الأعلى ، فلن نجد علماً يستقل عن النحو ، أو يستغنى عن معونته ، أو يسترشد بغير نوره وهداه (خاطر ، ١٩٨١ ، ص ١٨٣) . إنّ طريق التدريس الفاعلة من مستلزمات التعليم الناجح ، ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية ، وأداة تعليمية مهمة ينظم بها سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية ، وتسهم طريقة التدريس في ربط المتعلم والمادة العلمية ببيئة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه ، ومن ثم يشعر المتعلم أنّ المواد التي يتعلمها وظيفة في حياته ، وإنه بحاجة إليها لتساعده على فهم مجتمعه ، والإسهام في بناءه وتطويره ( الطناوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٧ ) ، لذلك ينبغي لمدرس اللغة العربية استعمال طرائق تدريسية مختلفة في أثناء قيامة بعملية التدريس ؛ فان طبيعة طريقة التدريس تظل مرهونة بالمدرس ، وبشخصيته ، وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية ، والحركات الجسمية ، وتعبيرات الوجه والانفعالات ونعمة الصوت ومخارج الحروف والإشارات والتعبيرات وسواها ( سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٩ ) ، لذا يرى الباحثون ضرورة تكثيف تدريب وممارسة الطلبة على مهارات التدريس وذلك باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وبالتحديد استراتيجية سوم (الاستماع و التحدث والقراءة والكتابة) التي قدمها ( بلوم bloom ) والتي تركز أساسا في ما يعتقد بلوم ( bloom ) ، بأنه يمكن وضع مستوى معين لإتقان التعلم لدى الطلبة وعدّ نسبة تزيد عن (٩٠%) من الطلبة يمكنها أن تتقن ما يراد تعليمه لها ، كما ويقترح بلوم (bloom, 1968) بعضاً من الوسائل والأساليب التي يمكن بها توجيه تعليم كل طالب في سياق التعليم الجماعي في غرفة الصف ، وترقية نموه إلى أقصى حدّ ممكن ( قطامي وآخرون ، ١٩٩٤ ، ص ٢٨٧).

#### وتتمثل أهمية البحث في أنها :

١. تنمي قابليات الفرد على سوم من خلال تبادل المعلومات والآراء والافكار.
٢. تساعد المتعلمين على احراز المعلومات والتعبير عنها شفويا وتحريريا، ومن ثم زيادة تحصيلهم من الموضوعات التي يدرسونها.

٣. تزود الطلبة بالتغذية الراجعة التشجيعية والتصحيحية بمعنى تشجيع الطلبة ومكافاتهم وتصحيح أخطائهم.
٤. تساعد المدرس والطالب على الوعي بالفروق الفردية بين الطلبة، خلفياتهم الثقافية وقابلياتهم على الكتابة والتحدث وسرعة التعلم...
٥. تعطي فهماً شاملاً للموضوع وذلك من خلال إتقان الطالب لجوانب موضوعات الدراسة التي تشمل: التحليل والتفسير التركيب والتقويم وتكوين اتجاهه فضلاً عن المناقشة وصياغة الاسئلة.
٦. لها أهمية اللغة العربية ،- لأنها لغة القرآن الكريم ولغتنا الرسمية .
٧. لها أهمية قواعد اللغة العربية في مساعدة الطلبة على تقويم ألسنتهم ، وتجنبهم الغلط في الكتابة
٨. ضرورة استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعتمد على المشاركة الفعلية للطلبة .
٩. لها أهمية المرحلة الدراسية الرابعة .
١٠. لها أهمية استراتيجية سوم في تعميق المهارات العملية والخبرات العلمية لدى الطلبة من طريق اتقانهم لواجباتهم الدراسية وانتقال اثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة.
١١. لها أهمية استراتيجية سوم في مساعدة المعلمين والمعلمات في التخطيط لحصص التقوية، وذلك بالاستفادة من طرق التدريس المتبعة في تحقيق هذه الاستراتيجية.
١٢. لها أهمية استراتيجية سوم في تخفيف الضغوط الاجتماعية ، والنفسية التي تنتج عن تقصير الطلبة في التحصيل والمساهمة في تحسين مستواهم النفسي والاجتماعي ، إسعادهم وإسعاد أسرهم. (حميدة، ١٩٩٢ ، ص ٩٢).

#### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف بـ:(أثر استراتيجية سوم في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة)

#### فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :-  
ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية سوم ، ومتوسط درجات تحصيل طالبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون

المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

#### حدود البحث:

١. طلبة المرحلة الرابعة من قسم التربية الخاصة في مدينة السلیمانیة للعام ٢٠١٨-٢٠١٩.
٢. الفصول الأولى من كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

#### تحديد المصطلحات:

##### أولاً: الأثر:-

شحاته والنجار (٢٠٠٣) : انه محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه، يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٢٢) .  
**التعريف الإجرائي** : هو التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث عند متعلمي المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجية سوم) ، ويقاس بالاختبار البعدي .

**الاستراتيجية :-** **طربية (٢٠٠٨) :** هي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وعلى أجود مستوى ممكن (طربية ، ٢٠٠٨ : ١٢٥) .  
**التعريف الإجرائي:** هي الإجراءات والأنشطة التي خطت لها وأتبعها الباحثان في تدريس المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الادبي على وفق خطوات استراتيجية سوم.

##### إستراتيجية سوم (swom):

- **عرفها الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ بانها:-** " من الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية وترمي إلى تحسين التعلم وإنتاجه لإعداد جيل واعي يفكر بطرائق شمولية من خلال مجموعة من الافكار المنظمة التي يتبناها المدرس والطالب عند دراسة موضوع معين" (الهاشمي، الدليمي: ٢٠٠٨: ١٤١).

**وعرفتها الباحثان إجرائياً بأنها:** "مجموعة الإجراءات التي خطتها الباحثان مع المجموعة التجريبية في تريس طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة الانكليزية في مادة الإرشاد التربوي والنفسي"

##### ثالثاً: قواعد اللغة العربية : عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ:

(ابن منظور): بَأَنَّ الْقَاعِدَةَ أَصْلُ الْأَسِّ وَالْقَوَاعِدُ الْأَسَاسُ، وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ أَسَاسُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ( ابن منظور، ١٩٥٦، ص ٢٣١ )

**التعريف الاصطلاحي للقواعد عرفها:**

١. (أبو عجيمة) : بأنها ما يعني بالإعراب وقواعد تركيب الجملة ، أسمية كانت أم فعلية ، مثبتة أم منفية ، خبرية أم انشائية ، كذلك العوامل النحوية ، وزيادة على ذلك دراسة العلاقات في الجمل وعلاقتها بما قبلها وما بعدها (أبو عجيمة، ١٩٨٩، ص ١٠-١١)

**التعريف الإجرائي :** يقصد بها المادة الدراسية المقررة لتدريس قواعد اللغة العربية التي يحتويها الكتاب المقرر (للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥) على وفق المفردات المقررة التي ترمي ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة .

**إستراتيجية سوم (swom):**

- عرفها الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ بأنها:-

" من الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية وترمي إلى تحسين التعلم وإنتاجه لإعداد جيل واعى يفكر بطرائق شمولية من خلال مجموعة من الافكار المنظمة التي يتبعها المدرس والطالب عند دراسة موضوع معين" (الهاشمي، الدليمي: ٢٠٠٨: ١٤١).

**ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:** "مجموعة الإجراءات التي خطتها الباحثتان مع المجموعة التجريبية في تريس طلبية المرحلة الثالثة قسم اللغة الانكليزية في مادة قواعد اللغة العربية"

**الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة****أولاً:- جوانب نظرية****استراتيجية سوم (swom)**

منظومة تعليمية أطلق عليها أهل الخبرة والاختصاص اسم الأنموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل مدرسة أختصر بكلمة (swom) وذلك باعتماد أول حرف من كل كلمة من أسم الاستراتيجية باللغة الانجليزية ( wide optimum model school) وأسم الاستراتيجية يتكون من شقين (ws) وهما الحرفان الأولان من كلمة (swartz) والشق الثاني (om) وهما الحرفين الأولين من كلمة (omar) لأنها تقدم برنامج تطويرية يشمل كل جوانب صناعة الإنسان التعلم الناجح، وتنهض بجميع من في المدرسة وتشمل كل أركانها، فالاستراتيجية (سوم) تعليمات وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة، وخطة تنظيمية شاملة لإدارة جميع أجزاءها، التي تنظم المدرسة بأسرها، فهي شاملة بما تحويه وشاملة لكل أفراد المدرسة، إن ابرز ما يميز هذه الاستراتيجية سهولة التعامل معها إذ تتسم بالوضوح، والدقة في التعامل، وهي تمثل مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس عند تدريسه التفكير الناقد والإبداعي.

**مهارات إستراتيجية سوم (Swom):**

تألف إستراتيجية سوم من ست مهارات التفكير وهي:

**١. مهارة التساؤل:**

تستند هذه المهارة إلى طرح الأسئلة قبل التعلم وفي أثناءه وبعده، وبما يسير فهم الطالب وتوقفه عند العناصر المهمة في المادة التعليمية، والتفكير في المادة العلمية وربط القديم بالجديد، والتنبؤ بأشياء جديدة، والوعي بدرجة استيعاب عالية وإثارة الخيال. (بهلول، ٢٠٠٤: ٣٧).

**٢. مهارة المقارنة**

تتضمن مهارة المقارنة تحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر، مثل المقارنة بين: فكرتين أو حادثتين أو منطمتين مؤسستين، أو شخصين للوصول إلى هدف أو قرار محدد. وتحتوي مهارة المقارنة دائماً على الخصائص التي تتشابه، والخصائص التي تختلف، وهي من مهارات التفكير الأساسية وتهدف لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة وتتطلب عملية المقارنة التعرف على وجه الشبه والاختلاف أثنين أو أكثر وتفحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق ومعرفة ما هو موجود بينها ومفقود في الآخر، وقد تكون المقارنة مغلقة أو مفتوحة. (شواهين، ٢٠٠٩: ١٣٠).

**٣. مهارة توليد الاحتمالات:**

يقوم المتعلم وفق هذه المهارة بالعمل على إقامة الصلات بين الأفكار الجديدة المولدة والأفكار السابقة من خلال أيجاد ابناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات المولدة، والأبنية المعرفية السابقة لدى المتعلم. ومن المتوقع وفق هذه المهارة إن تولد المعلومات بقلب جديد عما ألفه الفرد (أبو جادو، نوفل، ٢٠٠٧: ٩٩).

**٤. مهارة التنبؤ**

مهارة التنبؤ بالنسبة للطلبة فهي تمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل. (سعادة، ٢٠١١: ٢٦١). وهي توقع حدوث ما في المستقبل، بناء على ما يتوافر من معلومات تقود إليه، معنى ذلك أن ثمة افتراض مفاده أن عملية جمع المقومات تعد خطوة أساسية ومسابقة للتنبؤ. (نوفل، ٢٠١١: ١٩٩).

**٥. مهارة حل المشكلات:**

فهي عبارة عن أيجاد حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة أو هي تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة. (سعادة، ٢٠١١: ٤٦٩).

**٦. مهارة اتخاذ القرار:**

ويرى البعض أن القرار عملية ذهنية عقلية بالدرجة الأولى ، تتطلب قدرا من التصور والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية والبعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي، وحتى اختيار بدائل خاصة تحقق الهدف في أقصر وقت ممكن وبأقل كلفة ممكنة، ويوصف القرار في تلك الحالة بأنه قرار رشيد . (الزهراني، ٢٠٠٩: ٢١٧) .

**دراسات سابقة****- دراسة المرسومي (٢٠١١)**

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد (كلية التربية أبن الرشد)، وكانت ترمي إلى معرفة (أثر استراتيجية swom في تحصيل مادة الأدب نصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي) تألف مجتمع الدراسة من (٧٢) طالبة بواقع (٣٧) في المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية سوم و (٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، وكافأت الباحثتان بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوب بالأشهر، اختبار القدرة اللغوية، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق، ودرجات اختبار المعرفة المسابقة) أثبتت الباحثتان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي تصميمًا للبحث، أعدت الخطط التدريسية لها وعرضتها على الخبراء لمعرفة آراهم في صلاحيتها، ودرست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية سوم، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، ودرست الباحثتان بنفسها الطالبات في مدة التجربة التي استمرت (١٥) أسبوعًا، وأعدت الباحثتان اختبارًا تحصيليًا بعديًا مؤلف من (٢٠) فقرة تمثلت في نوعين من الأسئلة الاختيار من متعدد (١٠) فقرة و (١٠) فقرات من نوع الأسئلة المقالية، موزعة بين المستويات الستة من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وتحقق من صدقه وثباته وأجراء التحليلات الإحصائية لفقراته (معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، فعالية البدائل الخاطئة)، واعتمدت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين، ولعنتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائية أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص لصالح المجموعة التجريبية. (المرسومي، ٢٠١١)

**دراسة إبراهيم ٢٠١٢:**

يرمي البحث الحالي إلى معرفة (أثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية سوم (SWOW) في تحصيل طلاب الخامس الأدبي) وللتثبت من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين



متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر علي وفق استراتيجية سوم ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها علي وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. اختيرت عينة من طلاب الصف الخامس الأدين في المديرية العامة للتربية في بغداد ، واختار الباحث قصدية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / ٣ ، ومن بين مدارسها اختيرت إعدادية (سهل بن سعد الساعدي) للبنين عشوائيا ، وجرى اختيار شعبتان من الصف الخامس الأدبي، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٨٤) طالبة وبواقع (٤٢) طالبا في المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية سوم Swom و(٤٢) طالبا في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية كإفأ الباحث مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبة بالأشهر ، اختبار الذكاء (اختبار دانييلز) ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، درجات مادة التاريخ للعام السابق . ودرجات الاختبار القبلي لمقياس ما وراء المعرفة). درست طلاب مجموعتي البحث في (١٠) مواضيع من موضوعات كتاب تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر و درسها الباحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت (١٠) أسبوعا ، واستعمل الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل ومهارات فوق المعرفة لدى طلاب مجموعتي البحث، إذ أعد اختبار تحصيلية لمادة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر مؤلفة من (٥٠) فقرة تمثلت في نوعين من الأسئلة الاختبار من المتعدد (٤٠) فقرة و(١٠) فقرات من الأسئلة المثالية ، موزعة بين المستويات الستة لتصنيف بلوم Bloom تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب ، تقويم )، و تحقق من صدقه وثباته وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية لفقراته (معامل الصعوبة، القوة التمييزية، فاعلية البدائل الخاطئة). وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات (ابراهيم ، ٢٠١٢ )

### الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: المنهج والتصميم التجريبي:

أتبعت الباحثتان المنهج التجريبي في تحقيق أهداف البحث ، ويقوم البحث التجريبي على التجربة التي تهتم بالكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات ، وهو أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) (الجابري ، ٢٠١١ : ٣٠٨) ، ويعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (أنور وزنكنة ، ٢٠٠٨ : ٤٨٧)، كما هو موضح في الشكل (١) .

## شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	التحصيل	استراتيجية سوم	التجريبية
		_____	الضابطة

## ثانياً/ مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بطالبات المرحلة الرابعة في قسم التربية الخاصة في محافظة السليمانية، وبحو قصدي؛

## ثالثاً/ عينة البحث:

لغرض تطبيق التجربة ، اختارت الباحثتان المرحلة الرابعة من قسم التربية الخاصة لتطبيق دراستها التي تضم ثلاث شعب هما (أ - ب-ج) ، وتكونت عينة البحث الحالي من الطالبات، والبالغ عددهن (٦٠) طالبة، وتم اختيار شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس قواعد اللغة العربية باستراتيجية سوم ، وعدد طالباتها (٣٠) طالبة، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ، وعدد طالباتها (٣٠) طالبة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسيات	عدد الطالبات	المجموعات
٣٠	_____	٣٠	التجريبية
٣٠	_____	٣٠	الضابطة
٦٠	_____	٦٠	المجموع

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي الدراسة: حرصت الباحثتان على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعات الدراسة احصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات ، هي :

يقصد بالتكافؤ جعل مجموعتي البحث متكافئة تماماً أي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره (العساف ، ١٩٨٩ : ٣١٢) .

وقد حرصت الباحثتان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور . ٢. التحصيل الدراسي للآباء .  
٣. التحصيل الدراسي للأمم . ٤. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي . ٥. اختبار المعرفة السابقة . ٦. اختبار الذكاء .

## خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة :

لذا حاولت الباحثتان تجنب تأثير عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة لتكون النتائج أكثر دقة، والمتغيرات الدخيلة هي مجموعة من المتغيرات التي تتوسط

المتغيرات المستقلة والتابعة ولكن لا يمكن ملاحظتها أو قياسها وتسمى بـ(المتغيرات الخفية أو الوسيطة)، وتتسم بأنها تصويرية أو مفاهيمية، وليست إجرائية، فهي تؤثر في المتغيرات التابعة وتشارك المتغيرات المستقلة في إحداث التغيرات (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ٢١١)

أ. اختيار أفراد العينة: حاولت الباحثتان الحد من المتغيرات الدخيلة، باختيار طالبات كل مجموعة من المجموعات عشوائياً، وذلك للتثبيت من تكافؤ المجموعات وضمان الدخيلة.

ب. النضج: قد تحدث متغيرات بيولوجية، أو نفسية، إذ تؤثر إيجابياً أو سلبياً في نتائج التجربة، مما لا يفسح المجال لعزو نتائج الزيارة الى التجربة فقط نحو التعب والنمو (ملحم، ٢٠٠٠، ص٣٢٦).

ج. الحوادث المصاحبة: لم يعترض سير التجربة أي طارئ أو حادث من الظروف يعرقل سيرها أو يؤثر في المتغيرين لذا ضبط هذا المتغير.

د. الاندثار التجريبي: لم تتعرض الطالبات لظروف معينة عدا حالات الغيابات الفردية الاعتيادية التي تعرضت لها مجموعات البحث. (الزوبعي، ١٩٨١، ص٩٥)

و. أثر الإجراءات التجريبية: ويمثل ذلك فيما يأتي:

أ- سرية التجربة: حرصت الباحثتان على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه.

ج- الوسائل التعليمية: حرصت الباحثتان على استعمال وسائل تعليمية بشكل متساوي لمجموعات البحث.

د- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة لطالبات المجموعات الثلاث، إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق ٢٢/١٠/٢٠١٨، وانتهت في يوم الاربعاء الموافق ٢١/١/٢٠١٩.

و. توزيع الحصص: ضبطت الباحثتان هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث.

سادساً/ إعداد مستلزمات البحث:

١- صياغة الأهداف السلوكية: تُعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء أي برنامج وإن عملية تحديدها ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية، فقد صاغت الباحثتان ٨٢ هدفاً سلوكياً، معتمدة على الاهداف العامة، ومحتوى المادة العلمية في التجربة؛ فهي تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل المناسبة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

## جدول (٣)

المجموع	مستويات الاهداف السلوكية			الموضوعات	ت
	التطبيق	الفهم	المعرفة		
١٦	١٠	٣	٣	الضمائر	١
١٣	٨	٢	٣	اسم المرة و اسم الهيئة	٢
١٠	٤	٣	٣	المصدر الميمي	٣
٢٠	١٢	٤	٤	إذا - إذ - أي	٤
١٢	٦	٣	٣	الحال	٥
١١	٦	٣	٢	التمييز	٦
٨٢	٤٦	١٨	١٨	المجموع	

٢- تحديد المادة العلمية : قبل البدء بالتجربة ، حددت الباحثتان المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة ، معتمدة على مقررات لجنة القطاعية ، والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

الجدول (٤) يوضح الأهداف السلوكية لكل موضوع وفي كل مستوى من المستويات الثلاثة ( المعرفة - والفهم - والتطبيق )

الصفحات	الموضوعات	ت
١٦ - ٩	الضمائر	١
٢٢ - ١٧	اسم مرة و اسم الهيئة	٢
٣٠ - ٢٣	المصدر الميمي	٣
٨٥ - ٣١	إذا - إذ - أي	٤
٦٦ - ٥٩	الحال	٥
٧٥ - ٦٧	التمييز	٦

٣- إعداد الدروس أو الخطط النموذجية: يقصد بالخطة الدراسية هو تصور عقلي يصف ما يقوم به المدرس ما يستعمله من وسائل وأدوات تعليمية، لإنجاز مهمات معينة ولتحقيق أهداف سبق تحديدها ؛ فالخطة تتضمن تحديد الأهداف، واختيار طرائق وأساليب تنفيذها وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف (الأمين وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣)، لذلك أعدت الباحثتان دروساً نموذجية للموضوعات التي سيتم تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق استراتيجية سوم للمجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

**سابعاً أداة البحث:**

لما كانت هذه الدراسة تتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات عينة البحث ، لمعرفة تأثير (استراتيجية سوم) في تحصيلهن ؛ لذلك أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً ، وقد مر هذا الاختبار في مرحلة بنائه بالخطوات الآتية:

**أ. تحديد الأهداف السلوكي:** إن أول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي هي معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد ، وضع أسئلة الاختبار لها من طريق وصف دقيق للسلوك .

**ب. إعداد جدول المواصفات:** أعدت الباحثتان جدول مواصفات للموضوعات الستة التي ستدرس في اثناء مدة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم ، وحددت الباحثتان فقرات الاختبار (٤٠) فقرة موضوعية وزعت على (جدول المواصفات)، والجدول (٥) يوضح ذلك .

**جدول (٥) الخريطة الاختيارية لإعداد فقرات التحصيلي لطالبات المجموعات الثلاثة**

المجموع	عدد الفقرات الاختباري			عدد الاهداف			اهمية المحتوى	أهداف المحتوى	الموضوعات	ت
	تطبيق	فهم	معرفة	تطبيق	فهم	معرفة				
٨	٤	٢	٢	١٠	٣	٢	١٩%	١٦	الضمانر	١
٦	٣	٢	١	٧	٣	٢	١٧%	١٣	اسم المرة والهيئة	٢
٥	٢	٢	١	٣	٣	٣	١٣%	١٠	المصدر الميمي	٣
٨	٣	٤	١	٥	٦	٣	٢٤%	٢٠	إذا -اذ- أي	٤
٦	٢	٢	٢	٣	٥	٣	١٥%	١٢	الحال	٥
٧	٣	٢	٢	٥	٦	٣	١٢%	١١	التمييز	٦
٤٠	١٧	١٤	٩	٤٠	٢٦	١٦	١٠٠%	٨٢	المجموع	٧

**ج. إعداد فقرات اختبار:** أعدت الباحثتان فقرات الاختبار التحصيلي لموضوعات قواعد اللغة العربية من نوع الاختبارات الموضوعية ، وبلغت (٤٠) فقرة اختبارية ، لأنها تمكن واضعها من تغطية اجزاء المادة الدراسية .

**د. واختارت الباحثتان فقرات الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من المتعدد؛ لأنها من الاختبارات الموضوعية الفضلى، وأنها أكثر مرونة ويمكن ان تصاغ بطرائق كثيرة .** ( الجابري ، ٢٠١١ ، ص ٥٦ )

**و. التطبيق الاستطلاعية:** لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن فقرات الاختبار، ووضح فقراته، طبقته الباحثتان على عينه استطلاعية من طالبات المرحلة الرابعة قسم رياض الاطفال ، وبلغ عدد طالبات العينة (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من ثانوية الخنساء للبنات بعد أن تأكدت الباحثتان من دراسة هؤلاء الطالبات للموضوعات المشمولة بالتجربة ، فتبين أن جميع فقرات الاختبار كانت واضحة ، وتوصلت الباحثتان إلى معرفة الوقت ، الذي تستغرقه

الطالبات في الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق تحديد الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة ، والزمن الذي استغرقته أبطئ طالبة في الإجابة عن الفقرات الاختبارية، وتم حساب متوسط زمن الاختبار ، فكان متوسط الإجابة عن فقرات الاختبار ( ٥٠ ) دقيقة .

٥ . صدق الاختبار: صدق الاختبار قدرة قياس السمة المراد قياسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو شاركاً لها. (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٣٧٥)

ز. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: فحص استجابات الأفراد لكل فقرات من فقرات الاختبار، ولتعرف مستوى صعوبة الفقرة ، وقدرتها على التمييز (الزوبعي، ١٩٨١ : ٧٤)؛ قامت الباحثتان بعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية ، البالغ عددها (١٠٠) طالبة بترتيب درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت نسبة من تلك العينة ، مقدارها (٢٧%) منها ، تمثل الطالبات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات (مجموعة العليا) و (٢٧%) منها تمثل الطالبات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموعة العينة الكلية لدراسة الخصائص السايكومترية الإحصائية .

١ . معامل صعوبة الفقرات: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرات الاختبار اتضح أنها تتراوح بين ( ٠,٣٣ - ٠,٧٤ ) ، إذ تشير الى أن الاختبار جيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين ( ٠,٢٠ - ٠,٨٠ ) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة .

٢ .معامل التمييز: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ،وبعد حساب قوة تمييز كل فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٢) درجة و (٠,٥٨) .

٣.فعالية البدائل المخطوءة: يَعدُّ البديل فعالاً عندما يجذب إليه العدد الأكبر من طلبة المجموعة الدنيا بالمقارنة إلى عدد الذين اجتذبوا إليه من طلبة المجموعة العليا ، ويفضل عندما يكون الاختبار من نوع الاختبار من متعدد .

٤ . ثبات الاختبار: يقصد بالثبات هو الدرجة التي تكون نتائج أداة القياس ثابتة من مرة إلى أخرى، ويَعدُّ الثبات من مميزات الاختبار الجيد ، اختارته الباحثتان من طريقة التجزئة النصفية ، فهي تُعدُّ من أكثر الطرائق استعمالاً لثبات الاختبار، لأنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى ، فضلاً عن أنها أرخص ، وأسرع .

**ثامناً/ إجراءات تطبيق التجربة:**

باشرت الباحثتان بتطبيق التجربة على طالبات المجموعات التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٠/٢٢ ولغاية يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١/٢١، وطبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي البعدي، يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥-١-٢٨، وحددت الباحثتان اجابات الطالبات بنفسها بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة المغلوطة، والفقرة التي لم يثبت لها اجابة، أو متروكة تعامل معامل الإجابة المغلوطة.

**تاسعاً: الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وكالاتي:

(مربع كاي، ومعامل التمييز، ومعامل الصعوبة، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون) ( عطية، ٢٠٠١، ص ٢١٥).

**الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها:**

**نتائج البحث:** تعرض الباحثتان هنا النتائج التي توصلت إليها البحث وتحللها وفي ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة والأدبيات التربوية، واستنباط الاستنتاجات وتطرح التوصيات التي يمكن الاستفادة منها، والمقترحات التي يجد فيها الباحثون والمعنيون بالمناهج وطرائق التدريس مجالاً لإجراء دراسات مكمله لهذه الدراسة.

**١- عرض النتائج:**

أ- تنص فرضية البحث الاولى على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية سوم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، بعد أن صححت الباحثتان إجابات طالبات مجموعتي البحث عن فقرات الاختبار، أظهرت النتائج أن متوسط درجات الطالبات عينة البحث كان للمجموعة التجريبية (٣٠،٦٥)، وعند استعمال الفرق الاحصائي بين متوسط درجات المجموعتين اتضح القيمة التائية المحسوبة (٢،٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة الحرية (٣٨).

وهذا يؤكد أن استراتيجية سوم لها أثر إيجابي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، إذ أنها أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية.

**ب: تفسير النتيجة:**

يعزى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي إلى الأسباب الآتية:

١. إنَّ التدريس وفق استراتيجية سوم يخلق جواً من التفاعل بين الطالبات والمعلمة وبين الطالبات أنفسهن.

٢. ساعدت هذه الاستراتيجية على تحويل المادة الدراسية من مادة صعبة وجافة إلى مادة مبسطة مرنة .
  ٣. تساعد هذه الاستراتيجية على إيصال المعلومات إلى ذهن التلامذة بطريقة فاعلة ممتعة
  ٤. إنَّ استراتيجية سوم من ضمن استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على جعل التلامذة مشاركين في عملية التعلم والتعليم ، إذ يكونوا إيجابيين لا سلبيين كما في الطريقة التقليدية.
  ٥. ضمنت الاستراتيجية خلق روح العمل الجماعيّ التعاونيّ، وأزالت التردد والخوف عند التلامذة من خلال مشاركتهم الفاعلة في الموقف التعليميّ.
- الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:**

#### أولاً- الاستنتاجات :

- في ضوء نتيجة هذا البحث توصلت الباحثتان إلى الاستنتاجات الآتية :
١. فاعلية استراتيجية سوم في زيادة تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية .
  ٢. ساعدت استراتيجية سوم على زيادة جانب العمل الجماعي التعاوني بين التلامذة وخلق جو يتسم بالتنافس وروح الحماس في الدرس .
  ٣. إن استراتيجية سوم التي استعملتها الباحثتان أثبتت فاعليتها في جعل المتعلمين محوراً للعملية التعليمية وهذا ما تهدف إليه جميع الدراسات والاستراتيجيات الحديثة .
  ٤. ساعدت الاستراتيجية على تحبيب المادة لنفس الطالبات .

#### ثانياً- التوصيات :

- من خلال نتائج البحث خرجت الباحثتان بمجموعة من التوصيات، وهي:
١. عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية أثناء الخدمة تتناول موضوع التعلم النشط واستراتيجياته ومنها استراتيجية (اليد النشطة) .
  ٢. تصميم كتب القواعد على وفق التعلم النشط وعلى وفق الطرائق الحديثة في التعلم والتعليم من خلال إعطاء مساحة للإبداع والمشاركة للمتعلمين.
  ٣. ضرورة تهيئة مستلزمات التدريس الفعال والنشط من خلال توافر صفوف حديثة وأثاث وأجهزة ووسائل تعليمية تساعد على نجاح عملية التدريس على وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة.
  ٤. اعتماد استراتيجية سوم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لما لها من خصائص والأثر الإيجابي في زيادة مستوى التحصيل في المرحلة الجامعية.



ثالثاً- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي التي أظهرت قيماً إيجابية في التحصيل نحو المادة الدراسية، تتقدم الباحثان بتوصيات لإجراء دراسات في ما يأتي:-

١. دراسة أثر استراتيجية سوم في تدريس مادة اللغة العربية في متغيرات تابعة أخرى منها : (الاتجاه نحو المادة - الدافعية - الاحتفاظ - الذكاء الحركي) .
٢. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.
٣. إجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية أخرى.
٤. إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية (سوم) واستراتيجيات أخرى .
٥. إجراء دراسة أخرى تقيس أثر استراتيجيات أخرى من التعلم النشط.

**المصادر:-**

- إبراهيم، مجيد حميد، ٢٠١٢ اثر استعمال استراتيجية سوم في تدريس طلاب الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(١٩٥٦): لسان العرب، مج ١٣، دار صادر، بيروت، ط ٢.
- الأمين ، محمود، وآخرون.(١٩٩٢): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- أنور ، حسين عبد الرحمن ، زنكنة ، عدنان حقي شهاب. (٢٠٠٨) : الأسس التصويرية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- الجابري ، كاظم كريم رضا. (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد \_ العراق .
- حميدة، فاطمة إبراهيم.(١٩٩٢): التعلم للإتقان وأثره على التحصيل في مادة الجغرافية بالمرحلة الثانوية، دراسات تربوية، الجزء ٤٦، المجلد السابع، القاهرة، عالم الكتب.
- خاطر، محمد رشدي وآخرون .(١٩٨١): طرق تدريس اللغة العربية، التربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط ١، دار المعرفة، القاهرة، مصر.
- رضوان، احمد شوقي و الفريح عثمان بن صالح .(١٩٩١): الكتابة الصحيحة، ط ٣، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- زاير ويونس ، سعد علي زاير، ورائد رسم يونس.(٢٠١١م): اللغة العربية – مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطباعة والنشر، العراق - بغداد .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم .(١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل.
- سلامة ، احمد.(٢٠٠٩): الأسلوب – دراسة بلاغية – تحليلية لأصول الاساليب الادبية، ط ٦.
- شحاتة ، حسن ، والنجار ، زينب. (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- طربية ، محمد عصام. (٢٠٠٨) : طرق وأساليب التدريس الحديثة ، ط ١ ، دار حمورابي للنشر والتوزيع ، عمان \_ الأردن .
- الطناوي ، محمد بن جريير.(٢٠٠٩): جامع البيان ، المجلد العاشر، بيروت، دار المعرفة.

- عاشور، راتب قاسم، ومحمد أحمد الحوامدة. (٢٠٠٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق: ط٢، دار الميسرة للطباعة، الأردن.
- عاشور، راتب و الحوامدة، محمد. (٢٠٠٧): أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن.
- العبادي، صفاء وديع. (٢٠١٠): "اثر الاسلوب التمثيلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاملاء"، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية المجلد ٩، عدد ٣-٤، العراق.
- العساف، صالح. (١٩٨٩): المدخل المنظومي إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض.
- عطا، محمد ابراهيم. (٢٠٠٥): المراجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، (ب.ط)، القاهرة.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٧): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج، عمان.
- عطية، السيد عبد الحميد. (٢٠٠١): التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- قطامي، يوسف وآخرون. (١٩٩٤): تصميم التدريس، جامعة القدس المفتوحة، ط١.
- مجاور، محمد صلاح الدين. (١٩٩٨): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مدكور، احمد. (٢٠٠٩): تدريس فنون اللغة العربية "النظرية والتطبيق: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- المرسوم، عهد، سامي هاشم، ٢٠١١: "أثر إستراتيجية Sworn في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشد.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- المينيزل، عبد الله فلاح، العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الناقبة، محمود كامل، وحيد السيد حافظ. (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام. مداخلة وفتياته. جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.
- الناقبة، محمود كامل، وحيد السيد حافظ. (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام. مداخلة وفتياته. جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.

النعيمي، مريم حمد. (٢٠١٣): مشروع تربوي للارتقاء بمستوى التحصيل في مهارة الكتابة: أساس تعلم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، المنامة، البحرين.

وزارة التربية ، جمهورية العراق.(١٩٩٦) : المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ،مديرية المناهج والكتب ،طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين : ط١ . يوسف، محمد. (٢٠١٠): " التواصل داخل الفصل الدراسي " .

[www.shamousta3limi.maghrebarabe.net/http](http://www.shamousta3limi.maghrebarabe.net/).

Ma, T. (2009). An Emprical Study on Teaching Listening CLT. International Education Studies. (2), 126-134